



لهواة الأرقام..

المهرجان الوطني للتراث والثقافة .. رحلة هوية



المهرجان الوطني للتراث والثقافة أحد معالم نهضتنا المباركة التي غرسها وأشرف على إنمائها وتطويرها قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله، حتى أصبحت اليوم إحدى منارات الثقافة والتراث والفنون الإبداعية على المستوى المحلي والعربي الإسلامي والعالمي، وأصبحت قلوب وعقول رجال الفكر والأدب والثقافة والتراث تهفو إلى لقاءه وتتشوق إلى حضور نشاطاته وفعالياته السنوية.



قائمة من أهم شخصيات العالم ومفكره ك

حضور عالي

وينبع والتوسعات الكبيرة في المسجدين الشريفين: المسجد الحرام، والمسجد النبوي الشريف، وكذلك جامعاتنا الزاهرة، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وغيرها الكثير من معالم النهضة في بلادنا.

المجور الثقافي

النشاط الثقافي أحد أركان المهرجان الوطني للتراث والثقافة حيث أدرك القائمون على المهرجان مبكراً ما للثقافة والغزو الثقافية العالمي في عالمنا الحاضر من آثار فاعلة على الهوية والتراث ولهذا عمل منذ بداياته على عقد الندوات والمحاضرات والأمسيات الأدبية التي تحاول أن تؤكد على هوية هذه الأمة وتراثها الأصيل وتعمل جاهدة على المساعدة في أخذ بلادنا مكانها اللائق والمأمول بها على الساحة العالمية. انطلاقاً من ذلك راحت تدعو إلى هذا النشاط الثقافي النخب الثقافية والفكرية والتراثية من داخل الوطن ومن العالم العربي والإسلامي،

يحرص المهرجان الوطني في كل دورة من دوراته أن يدعو إلى المشاركين والمدعومين في نشاطاته وفعالياته من كافة الخريطة العالمية في آسيا وإفريقيا وأوروبا والأمريكتين وأستراليا. ولقد أثبتت الأيام أن المهرجان الوطني كان أحر الأصوات الإعلامية الرئيسة في الخطاب السعودي الهادف والمتزن، وتلك الوسيلة الهامة التي عملت على الانفتاح والتلاقح ما بين نخب المملكة الثقافية والفكرية وما بين هؤلاء الأدباء والمفكرين الذي قدموا إلى المملكة قمت فيما بينهم اللقاءات الحوارية والدعوات التي شرحت لهم حقيقة التطوير والتقدم والتهضة التي تعيشها المملكة.

وقد عمل المهرجان الوطني على إيقافهم بالسمع والبصر على نهضة بلادنا وتقدمها وعمرانها فها هم يقومون بجولاتهم في العديد من مراكز الثقافة والعلم والبناء في بلادنا: كالجبيل



انوا شهودا على أهم عرس تراثي ثقافي

التوجيهي يرحمه الله، الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر،
أ. عبدالله بن إدريس.

كما بلغ عدد مسابقات الطفل العامة الموزعة على إدارات
التربية والتعليم بالملكة 6 مسابقات. وفي العام الخامس
والعشرين وحده رفع المهرجان شعاراً واضحاً تحت عنوان (عالم
واحد وثقافات متعددة)، وقدم قائمة من الندوات والمحاضرات
والأمسيات الأدبية، كانت كالتالي:

- ندوة (رؤية الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار والسلام
وقبول الآخر) حيث كانت العنوان الرئيس لهذا النشاط الثقافي.
- ندوة تكريم الشخصية الثقافية السعودية والشخصية
المكرمة في هذه الدورة الأستاذ/ عبدالله بن إدريس.
- ندوة (القيم الإنسانية المشتركة أساساً لتعايش الشعوب
وحوار الثقافات).
- ندوة (السلفية.. المفهوم.. المراحل.. التحولات).

وامتدت بظلالها إلى بلدان العالم الخارجي في قارات العالم
أجمع.

وقد قدم المهرجان بهذا الخصوص قائمة مناشط وفعاليات
ملأت سجلاً ثقافياً حافلاً شهدته دورات المهرجان الخمس
والعشرون، فعلى صعيد الندوات والمحاضرات والأمسيات الأدبية
قدم المهرجان حتى الآن 167 ندوة، 66 محاضرة، و55 أمسية
أدبية وشعرية، وبلغ عدد الشخصيات الثقافية السعودية المكرمة
15 شخصية هم: الشيخ حمد الجاسر يرحمه الله، أ. محمد
أحمد العقيلي يرحمه الله، أ. حسين علي عرب يرحمه الله،
أ. محمد حسن فقي يرحمه الله، الفريق يحيى عبدالله المعلمي
يرحمه الله، أ. عبدالله بن محمد بن خميس، أ. أحمد بن علي
آل الشيخ مبارك، أ. محمد ناصر العبودي، أ. عبدالله بن الشيخ
علي حسن الجشي يرحمه الله، أ. عبدالله أحمد عبد الجبار،
الدكتور حسن فهد الهويمل، الشيخ عبدالعزيز بن عبد المحسن



١٦٧ ندوة و٦٦ محاضرة، و٥٥ أمسية أدبية وش

وجامعة أم القرى بالمنطقة العربية بالإضافة إلى مواقفه في منطقة الرياض في: قاعة مكارم بفندق الماريوت - وجامعة الملك سعود - وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والنادي الأدبي بالرياض.

ضيوف المهرجان

يستنهض المهرجان الوطني في كل دورة من دوراته نخباً متميزة في الثقافة والفكر والتراث من داخل المملكة ومن البلاد العربية والإسلامية والعالم الخارجي، إذ بلغ عدد المشاركين في النشاط الثقافي ما يزيد على ٩٠٠ مشارك، وبلغ عدد المدعوين ما يزيد على ٨٠٠٠ مدعو، بينهم رموز ثقافية من أمثال: الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني، د. صموئيل هنتغتون، د. مراد هوفمان، د. علي أولملي، د. إبراهيم محمود جوت، د. أحمد الطالبي إبراهيمي، الشيخ أحمد ليمو، د. رالف برايانتي، د. كلوفيس مقصود، المستشار طارق البشري، د. جون اسبريتو، الشيخ أمين ريس، د. فيتالي نوميكين، د. يوزو إيتاجاكي، د. جيل

- ندوة (فرنسا.. والإسلام في دراسات المفكرين الفرنسيين المعاصرين).

- ندوة الأزمة المالية العالمية والاقتصاديات الوطنية.

- ندوة (معوقات الحوار والسلام بين الشعوب: رؤية إسلامية عربية ورؤية غربية).

- ندوة (الإعلام الإلكتروني وقضايا الجيل).

- ندوة (حلول إسلامية للأزمة الاقتصادية العالمية).

- ندوة (القدس في ضمير العالم.. الحق.. التاريخ.. السلام).

- ندوة (الإعلام السياسي في العالم العربي بين الحرية والمسؤولية).

- محاضرة (تجربتي في محاربة الفقر).

- أمسية شعرية.

وقد سلك المهرجان الوطني في هذه الدورة طريقاً جديداً بحثياً أجري بعضاً من نشاطاته في جامعة الملك فهد للبترول وجامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية وجامعة الملك عبدالعزيز



عريّة و١٥ مكرماً من رجالات الثقافة والفكر

وعلى صعيد النشاط المسرحي والنشاط الفني قدم المهرجان التشجيع اللازم للمسرحيين السعوديين في جميع المناطق للإسهام والمشاركة بما يخدم ويعمل على إنهاض العمل المسرحي وتطويره، وبالفعل سارع الإخوة المسرحيون في مناطق بلادنا وقدموا إلى سجل تاريخ النشاط المسرحي بالمهرجان (٢٢٢) مسرحية شارك بعضها في عروض مسرحية محلية وخليجية وعربية. أما النشاط الفني فقد أبدع الفنانون والفنانات التشكيليات في مناطق بلادنا بنقل صورة واضحة بالرسم والتصوير عبرت بإبداعها عن تلك الرؤى والغايات التي يتطلع إليها أولئك الفنانون والفنانات التشكيليات فيما يخدم الحركة الفنية في مختلف مناطق بلادنا وقد بلغ عدد المعارض الفنية التي أقيمت إلى تاريخه ١٩ معرضاً فنياً.

خزانة التراث

ويعد المهرجان الوطني للتراث والثقافة بحق خزانة تراث المملكة، فعلى أرض الجنادرية الفسيحة تدور نشاطات التراث

كيل، د. يفجيني بريما كون، د. باتريك سيل، د. محمد يونس، وغيرهم الكثير، هذا بالإضافة إلى المئات الكثيرة من أدباء البلاد ومتقفيها ومن البلدان العربية الإسلامية. أيضاً يحرض المهرجان الوطني في كل دورة على أن يدعو الإخوة في دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة والإسهام في نشاطاته وفعالياته السنوية بمشاركة فاعلة، حتى إن بعضاً منهم طلب إقامة مقر له لعرض مشاركاته ومعرضاته الحرفية. فضلاً عن اتخاذ المهرجان الوطني طريقاً جديداً باستضافة إحدى الدول الشقيقة أو الصديقة لتشاركه بنشاطاته وفعالياته، بما عندها من مخزون ثقافي وحرف متنوع وما شابه، فاستضافت المهرجان في دورته الثالثة والعشرين جمهورية تركيا الشقيقة وفي الدورة الرابعة والعشرين استضاف جمهورية روسيا الاتحادية وفي الدورة الخامسة والعشرين استضاف جمهورية فرنسا وفي دورته السادسة والعشرين سيستضيف إمبراطورية اليابان، وقد لاقى هذا التوجه استحساناً لدى النخب الثقافية في بلادنا العزيزة وكذلك لدى المتابعين والمهتمين.



بارك و ٨٠٠٠ مدعو للحدث الثقافي الكبير

وهناك سباق التحمل والقاعة العشرينية ومركز الوثائق والصور ومركز البحوث التراثية والتوثيق والأفلام.

جديد الجنادرية

ومن المهرجان الآتي: مبنى جديد لإمارة المنطقة الشرقية، مبنى للمؤسسة العامة للتقاعد، البدء في أعمال مبنى نجران، تطوير مبنى منطقة الباحة، التوسعة في مبنى إمارة منطقة مكة المكرمة، مبنى جديد لدارة الملك عبدالعزيز، مبنى لوزارة الصحة، هذا إلى جانب مباني الإمارات السابقة وهي: مبنى إمارة المدينة المنورة، مبنى إمارة منطقة القصيم، مبنى إمارة منطقة جازان، مبنى إمارة منطقة حائل، مبنى إمارة منطقة الباحة، مبنى إمارة منطقة عسير، مبنى إمارة منطقة مكة المكرمة، هذا إلى جانب مباني الجهات الرسمية من كافة وزاراتنا ومؤسساتنا الرسمية والأهلية، إلى جانب المعارض التي يشارك فيها الأخوة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وكرنفالا وطنيا بكل المقاييس، فقد أقيم ٢٥ معرضاً للكتاب في المهرجان بمشاركة دور النشر والمكتبات العامة، فضلا عن مشاركة المهرجان في المعارض الدولية، ومنها: معرض تيفون الدولي بكوريا، معرض اكسبو بكندا، معرض الكتاب بالشارقة، معرض الكتاب بجمهورية مصر العربية، معرض السفارة السعودية في بريطانيا، وغيرها من المعارض. فضلا عن إقامة المسابقات المختلفة على أرض الجنادرية ومنها: مسابقة الطفل مسابقة المعاقين، مسابقة الجمهور، بالإضافة إلى عقد أمسيات الشعر الشعبي بأنواعه المختلفة، والسوق الشعبي بمازخر به من حرف ومعروضات وأكلات شعبية إلى جانب المتاحف وقاعة الملك عبدالعزيز والمزرعة التقليدية ومدرسة الكتاتيب والفنون الشعبية.

كذلك مشاركات الفرق الشعبية من كافة إمارات مناطق بلانا العزيزة، حيث تتواصل اهتمامات ومشاركات إمارات المناطق بكل حماس وجدية وروح وطنية تجمع وتؤاخي، وتزيد من اللحمة والتقارب بين أبناء المجتمع الواحد.

